



أوضاع الصحفيين السودانيين في الأسبوع الثاني من المواجهات الدامية 23 أبريل-29 أبريل 2023م

مقدمة:

منذ 15 أبريل الماضي، يُلقى على عاتق الصحافيات والصحافيين السودانيين ووسائل الإعلام مسؤوليات كبيرة أثناء تغطية الحرب المستعرة في البلاد، ويعمل الصحفيون بهمة ومسؤولية كي لا يكونوا جزءاً لا يتجزأ من الحرب نفسها.

على مدى أسبوعين من الصدمات الدموية بين الجيش وقوات الدعم السريع في العاصمة السودانية الخرطوم وعدة مناطق أخرى، رصدت نقابة الصحفيين السودانيين العديد من الانتهاكات تجاه الصحفيين والصحفيات مما مثل تهديداً لحيواتهم وسلامتهم وتضييق على حرية الإعلام.

وإيماننا منا بدورنا تجاه الصحافة والصحفيين لمواجهة الأوضاع الطارئة، فقد سعينا لتذكير وتنبيه العاملين في المهنة بكيفية حماية أنفسهم أثناء الصراعات المسلحة والحروب والانخراط في صحافة مهنية تتحرى الدقة والموضوعية وتتجنب خطاب الكراهية.

في هذا التقرير الموجز، تقدم نقابة الصحفيين السودانيين رسداً أولياً حول أوضاع الصحفيات والصحفيين السودانيين في الأسبوع الثاني للاقتتال الدائر بين الجيش وقوات الدعم السريع، ابتداءً من الأحد 23 أبريل الماضي وحتى الأحد الثلاثين منه.

إجلاء (13) صحفياً وصحفية، (9) منهم يعملون بتلفزيون العربي و(4) يعملون بقناتي العربية والحدث بواسطة الصليب الأحمر بتاريخ 23 أبريل بعد أن قضوا تسعة أيام بلياليها في مكاتبهم بالخرطوم في منطقة خطيرة ملتهبة بالصراع بلا مؤن غذائية.



لقى مراسل فضائية الخرطوم بالنيل الأبيض، عماد محمد علي، حتفه أثناء عمله بحادث سير الأربعاء 26 أبريل وهو يتحرك من مكان إلى آخر لنقل الأحداث.

تعرض طاقم صحفي يتبع لقناة الجزيرة إلى الطرد بمنطقة الكلاكلة أثناء تغطيتهم. رصدت نقابة الصحفيين مؤخراً حملة تقودها بعض الحسابات على (فيس بوك) ضد الصحفيين والقنوات الفضائية وتشجع الحملة المواطنين على طرد الصحفيين من مواقع الأحداث وتطالب السلطات بطرد القنوات ما يعد خطاب كراهية على الصحفيين وقد يترتب عليها تداعيات خطيرة.

تعرض الكاتب الصحفي الجميل الفاضل إلى إطلاق أعيرة نارية على سيارته وهو يحاول إجلاء أسرته إلى مكان آمن كما تعرض للتهديد ضمن عدد من الصحفيين والصحفيات ومن بينهم أعضاء في المكتب التنفيذي لنقابة الصحفيين للتهديد بالقتل عبر مكالمات هاتفية ورسائل عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي.

تم توقيف عدد من الصحفيين في نقاط الارتكاز المنتشرة في أنحاء العاصمة، وتم تسجيل حالي نهب على الأقل للهواتف في أم درمان وشرق النيل من مسلحين بزي الدعم السريع.

تعرض عدد من العاملين في الإعلام لتهديدات حقيقية بعد أن تعرضت مساكنهم للقصف أو النهب في ظل الاشتباكات العنيفة وأعمال السلب والنهب التي انتشرت في العاصمة خاصة في مناطق كافوري وشمال بحري والخرطوم شرق، ومن بينهم من تعرضوا لإصابات جسيمة كما حدث للزميل أحمد النشادر بجنوب الخرطوم.

تعرض زميل صحفي أثناء تغطيته للمواجهات في شرق العاصمة لإطلاق نار عبر مسدس، قبل أن يتعرض للضرب والتهديد بالقتل، تم إطلاق سراحه دون تقديم أي إسعافات أو مساعدة طبية.

الصحفيون بمدينة الجنيّة ولاية غرب دارفور يعيشون ظروفاً مأساوية هم وأسره من قتل وتشريد وتواجههم تحديات وصعوبات كبيرة في الحصول على المعلومة وفي إيجاد مكان آمن لممارسة العمل الصحفي والكتابة وفقد عدد منهم المأوى وتعرضوا للنهب.

نقابة الصحفيين السودانيّين

4 مايو 2023



www.sudanesejs.org
info@sudanesejs.org



1/4 Block 7 | Khartoum-Sudan
Barlaman & Ali dinar Streets